

الموزيلينو في المكان الثاني في قائمة المعراخ، قبيل انتخابات الكنيست العاشر، ورافي أدري في المكان السابع منها، لم يكن يعني في أي حال من الأحوال القبول بإنتمائهم إلى الصف القيادي داخل هذا التكتل. ويلاحظ أن هؤلاء الممثلين أصبحوا يعنون هذه الحقيقة، حيث حاولوا إعلان التمرد الطائفي داخل المعراخ بعد تلك الانتخابات، أثار انتخاب ممثليه للجان الكنيست. فقد جرت عملية الانتخاب تلك في ظل صراع حقيقي بين قيادة المعراخ ونوابه من السفاراديم، الذين طالبوا بالعضوية في لجنتي الخارجية والأمن، والمالية، مهددين بالانشقاق عن الحزب وتشكيل قائمة منفردة في حال رفض مطالبهم^(٤٤). والملفت للنظر هنا، أن النواب السفاراديم، سواء كانوا منتمين إلى الائتلاف أو المعارضة، باتوا متضامنين فيما بينهم حول هدف الوصول إلى المراكز العليا داخل أحزابهم، وفي الحكومة والكنيست. فنواب المعراخ بينهم، مثلا، تمردوا على قرار كتلتهم، بشأن التصويت في الكنيست ضد تعيين وزير الاسكان في حكومة ليكود الثانية، نائبا لرئيس الحكومة، وقام معظمهم بالتصويت إلى جانبه، بينما امتنع بعضهم عن التصويت^(٤٥). إلا أنه يبدو أن هذا التضامن حول هدف الوصول إلى المراكز العليا، لم يجد نفعا في زيادة نفوذهم ولن يجدي، إذ أنه حتى دافيد ليفي الذي نجح في الوصول إلى مركز نيابة رئاسة الحكومة لأول مرة في تاريخ إسرائيل، لم يحق الانتماء إلى المجموعة القيادية المشرفة على صنع القرارات الهامة خصوصا في المجال السياسي الخارجي والأمني.

السياسية في إسرائيل - مميزاتا وتركيبها، في «النظام السياسي...»، مصدر سبق ذكره، ص ٢١٥.
 (١١) المصدر نفسه، ص ٢١٦.
 (١٢) أنظر أسماء حكومة رابين في - Israel Gov- ernment Year Book (1976)
 (١٣) أسماء حكومة مناحيم بيغن الأولى في المصدر نفسه (١٩٧٩)، ص ١.
 (١٤) أسماء حكومة بيغن الثانية في تقرير إسرائيليات، شؤون فلسطينية، العدد ١١٩. تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨١، ص ٢٢٠ - ٢٢١.
 (١٥) إيلي تابور، ידיעות احرونوت، ١٩٨١/٦/٧.
 (١٦) شيفح فايس، هآرتس، ١٩٧٧/٥/٢٥.
 (١٧) فايس، «الحكم المحلي في إسرائيل وقيادته»، مصدر سبق ذكره، ص ٣٦٤.
 (١٨) المصدر نفسه، ص ٣٦٥.
 (١٩) المصدر نفسه، ص ٣٦٦ - ٣٦٧.
 (٢٠) دقوره برنشتاين ويوحنا بيرس، «الفهود السود - من عصابة شوارع إلى حركة اجتماعية». في بي. بيرس، يحيى عيدوت بيسرائيل (علاقات الطوائف في إسرائيل)، تل أبيب: عام عوفيد، ١٩٧٧ (طبعة ثانية)، ص ١٦٧ (بالعبرية).
 (٢١) المصدر نفسه، ص ١٦١.
 (٢٢) أنظر دراسة التأمين الوطني حول عدم المساواة الاجتماعية في إسرائيل، كول هعام، ١٩٨١/٣/١٨.

(١) سفير هاتعودوت شل هافاعاد هليثومي شل كنيست يسرائيل بايرتس - إسرائيل، (كتاب الوثائق للجنة التنفيذية للمجلس المي اليهودي في أرض - إسرائيل)، (رئيس التحرير: موشي أطياس)، القدس: رفائيل حايبم كوهين، ١٩٦٣، ص ٤٣٠ - ٤٣٣ (بالعبرية).
 (٢) المصدر نفسه، ص ٤٣٤.
 (٣) المصدر نفسه، ص ٤٣٦.
 (٤) قانون تنظيم الطوائف الدينية، نظام الطائفة اليهودية، قوانين فلسطين (درابتون)، القدس: مطبعة الحكومة، ١٩٣٤، الجزء الثالث، ص ٢٦٦٠.
 (٤م) دان هوروفيتس وموشي ليساك، ميشوف لمديناه (من اليبشوف إلى الدولة) تل أبيب: عام عوفيد، ١٩٧٧، ص ٢٤٠ (بالعبرية).
 (٥) شيفح فايس، «الحكم المحلي في إسرائيل وقيادته» في هامعريخت هابوليتيت هايسرائيلت. (النظام السياسي الاسرائيلي) (تحرير موشي ليساك وعمانوئيل غوتمان)، تل أبيب: عام عوفيد، ١٩٧٧ ص ٣٥٠ (بالعبرية).
 (٦) أنظر يورام بيري، دافار، ١٩٨١/٥/٢٩.
 (٧) فايس، مصدر سبق ذكره، ص ٣٦٠.
 (٨) المصدر نفسه.
 (٩) دافيد حامو، دافار، ١٩٨١/١٠/١٤.
 (١٠) عمانوئيل غوتمان ويعقوب لاندو، «النخبة